

كنية الإمام الحسين(ع) منصوص عليها

<"xml encoding="UTF-8?>



السؤال:

لماذا سُمِّيَ الحسين (عليه السلام) بـ(أبي عبد الله) ؟

الجواب:

إن تسمية الإمام الحسين (عليه السلام) بـ(أبي عبد الله) لأسباب ، منها:

أولاً :

أنَّ أسماء الأئمَّة (عليهم السلام) ، وألقابهم ، وكنَّاهم ، منصوص عليها ، فَكُنْتَ (عليه السلام) بـ(أبي عبد الله) لوجود نَصٍّ عن رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في ذلك .

وقد أشار إلى هذا المعنى الشيخ الطوسي في كتابه (الغيبة) .

ثانياً :

كان متعارفاً عند العرب أن يُكَنِّي الرجل الذي لم يكن له ولد ، من قبيل عمر ابن الخطاب ، فكان يُكَنِّي بـ(أبي حفص) ، ولم يكن عنده حفص .

ومن قبيل صخر بن حرب ، فكان يُكَنِّي بـ(أبي سفيان) ، ولم يكن عنده سفيان .

وهكذا الإمام الجواد (عليه السلام) كان يُكَنِّي بـ(أبي جعفر) ، ولم يكن من أولاده جعفر .

وهكذا الإمام المهدي المنتظر (عليه السلام) ، فإنه يُكَنِّي بـ(أبي صالح) ، وبـ(أبي القاسم) ، وليس لديه (عليه السلام) أولاد .

ثم لا يخفى أنَّ بعض هذه الكنى واضح المنشأ ، كُنية الإمام علي (عليه السلام) بـ(أبي الحسن) ، فالحسن (عليه السلام) أكبر أولاده .

وبعض الْكُنْيَةِ غير واضح المنشأ ، كما في كنية الإمام الحسين (عليه السلام) بـ(أبي عبد الله) .

وكما في كنية الإمام الصادق (عليه السلام) بـ(أبي عبد الله) ، مع أنَّ أكبر أولاده (عليه السلام) إسماعيل ، ومن البعيد جداً أنْ يُكَنِّي الإمام الصادق (عليه السلام) باسم ولده عبد الله الأفطح ، وذلك لأنَّه - عبد الله الأفطح - منحرف عن الجادَّةِ الحقة .

إذن كنية الإمام (عليه السلام) كنية منصوص عليها من قبل الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .